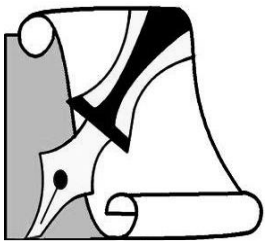

باحث للدراسات
الفلسطينية والاستراتيجية

تحليل نصف شهري لاخبار الكيان الإسرائيلي

أهداف المركز الرئيسية:

1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمة.

2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.

3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.

4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

الرقم	العنوان	الصفحة
1	صراخ بين غالانت ونتنياهو.. كواليس المصادقة على احتلال "فيلادلفيا".....	3
2	باحث إسرائيلي: مغادرة "إسرائيل" ضرورة وجودية.. سأرحل دون خجل.....	3
3	صحيفة دينية يهودية تنتقد بن غفير بشدّة بعد نيّته إقامة كنيس يهودي بالقدس.....	5
4	دعوات إسرائيلية للتقارب مع "هاريس" وإعادة بناء الجسور مع الحزب الديمقراطي.....	5
5	الاحتلال الإسرائيلي يفرض الرقابة على الإنترنت بعد سرقة إيران لبيانات حسّاسة.....	6
6	"معاريف": نقطتان تصر عليهما "إسرائيل" بشدّة في الغرف المغلقة للمفاوضات.....	7
7	"هآرتس": تغطية قناة العربية تركّز على منع الاعتقاد بأن "حماس" تنتصر.....	8
8	حديث إسرائيلي عن مكان السنوار.. هذا شرْطه الوحيد لقبول الصفقة.....	9
9	"وثيقة الدم" التي كتَبها نتنياهو وحسَمت مصير 6 أسرى قُتِلوا في غزة.....	9
10	"يديعوت أحرونوت": 4 خطوات أمام "إسرائيل" لإنقاذ نفسها.....	10
11	هآرتس: لعنة غزة وإسرائيل على شفا الحرب الأهليّة ..رئيس وزراء نرجسي وجبان.....	11
12	لبيد: الجيش الإسرائيلي في أعمق أزماته وأعضاء الحكومة يشاركون في أكبر كارثة بتاريخ البلاد.....	12
13	غانتس: التهديد الوجودي من محور إيران وليس من محور فيلادلفيا.. "حان الوقت للصفقة.".....	12
14	الاستخبارات التركية تعتقل مدير الشبكة المالية للموساد.....	14
15	ضابط إسرائيلي يكشف كيف أسهم الدعم الأمريكي باستمرار العدوان على غزة.....	15

التفاصيل:

1 – صراخ بين غالانت ونتنياهو.. كواليس المصادقة على احتلال "فيلادلفيا."

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن كواليس مصادقة "الكابينيت" الإسرائيلي على قرار إبقاء الجيش الإسرائيلي في "محور فيلادلفيا"، الفاصل بين حدود قطاع غزة ومصر، مشيرة إلى أن الجلسة تضمّنت صراخاً ما بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير جيشه يوآف غالانت. وقالت الصحيفة: إن "المواجهة الصاخبة بدأت بين غالانت ونتنياهو عندما انتقد الأوّل الأخير بشدّة، قائلًا إن رئيس الوزراء يستطيع أن يتّخذ كلّ القرارات، ويمكن أيضاً أن يقرّر قتل جميع المختطفين." وأفادت الصحيفة الإسرائيلية بأن ثمانية أعضاء في الحكومة الإسرائيلية، بمن فيهم رئيس الوزراء نتنياهو، أيّدوا قرار إبقاء الجيش الإسرائيلي في منطقة فيلادلفيا، وامتنع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير عن التصويت؛ وكان وزير الجيش غالانت هو الوحيد الذي عارض ذلك، وأوضح أنه يعطي الأولوية لحياة المختطفين عن البقاء في محور فيلادلفيا لمدّة ستّة أسابيع ضمن صفقة الأسرى. وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو كان غاضباً؛ وفي مفاجأة كاملة، طرَح القرار بشأن محور فيلادلفيا للتصويت، وشهد 4 من كبار الوزراء: "هذا هو أصعب صراع واجهوه. فقَد غالانت أعصابه." وذكَرت أنه "خلال جلسة المجلس الوزاري السياسي الأمني قدّم غالانت لمحة عامة عن "المفترق الاستراتيجي" الذي تقع فيه دولة إسرائيل، ويحتوي على صفقة قد تؤدّي إلى تسوية في الشمال، مع إمكانية العودة بعد ستّة أسابيع إلى أي مكان، بما في ذلك محور فيلادلفيا." وتابعت: "في مفاجأة كاملة، ومن دون التنسيق مع الأطراف المعنيّة، بما في ذلك أعضاء السلطة القضائية، طرَح نتنياهو للتصويت القرار الذي تمّت الموافقة عليه بشأن بقاء الجيش الإسرائيلي في المنطقة العازلة على الحدود بين غزة ومصر."

2 – باحث إسرائيلي: مغادرة "إسرائيل" ضرورة وجودية.. سأرحل دون خجل.

أعلن باحث إسرائيلي يبلغ من العمر 27 عاماً، عزمه على مغادرة دولة الاحتلال إلى العاصمة الألمانية برلين "دون الشعور بذرّة خجل"، بسبب ما وصفه بـ"المستقبل السيّئ الذي ينتظر إسرائيل خلال العقد القادم." وقال دين تبلتسكي، وهو باحث سابق في "وزارة العدل" الإسرائيلية، في مقال عبر صحيفة "هآرتس" العبرية: "كتبتُ تقريراً

قبل 10 سنوات وأنا طالب في الصف الـ 12، في ذروة الحملة الانتخابية في عام 2015 العاصفة، حول سؤال: هل التضحية التي تتوقّعها الدولة من أبناء جيلي في المستقبل، الذين سيتجنّدون بالجيش خلال بضعة أشهر، هي مشروعة طالما أنها هي نفسها تمتنع عن أخذ أي مخاطرة من أجل خلق مستقبل آمن أكثر، فيه التضحية من هذا النوع يمكن منعها؟." وأضاف: "كتبتُ أيضاً أن مذبح الوضع القائم لنتنياهو، الذي عليه تمّت التضحية بمُقاتلين في جولات قتال متكرّرة، لم تكن مُرفقة بأي عملية سياسية مهمة لحلّ النزاع، يجب أن يتم استخلافه بقيادة شجاعة تعمل من خلال رؤية استراتيجية من أجل أمن طويل المدى؛ قيادة تضع لنا حلماً لسلام وأمن، من أجله تجدر التضحية بالحياة." وشدّد على أن "عشر سنوات أخرى من العيش في ظل حكومات نتنياهو أدّت إلى السيناريو الأسوأ من بين جميع السيناريوهات. فإسرائيل سقطت ضحيّة للهجوم الأكثر فظاعة في تاريخ النزاع، ونظام ديمقراطيتها في حالة تراجع، والمجتمع في إسرائيل منقسم وممزّق حول قضايا كانت مفهومة ضمناً في دروس المدنيات لدينا، مثل استقلالية جهاز القضاء ومكانة المستشار القانوني للحكومة والمسؤولية الوزارية. والاقتصاد يقف أمام منحى التحطّم، لأن الحكومة تغضّ النظر عنه." وقال إنه "أصبح من الواضح أن مستقبل الدولة في العقد القادم سيكون الأسوأ بسبب سلوك نتنياهو والوزراء"، مُشيراً إلى أن جيش الاحتلال "لن يتمكّن في أي يوم من توفير الدفاع الشامل من الأعداء. وبدلًا من ذلك، فإنه يتم استغلال الضحايا بواسطة دعاية مسمومة من أجل مواصلة وجود سياسة الوضع الراهن الاستيطانية النازفة." وأضاف أن "السؤال الذي يقف الآن أمام الشباب الإسرائيليين يتلخّص بالآتي: لماذا يجب علينا الموافقة على العيش في دولة كثيرون فيها مستعدّون لترك أرواحهم وأرواح أولادهم في يد قيادة تتحرّر من المسؤولية عن الفشل الأمني الذي يحدث هنا منذ 7 أكتوبر؟." وأضاف: "أنا سأغادر إلى برلين، ولا توجد لدي أي ذرّة خجل من ذلك"، بحسب تعبيره. يُشار إلى أن تقريراً نشَره معهد "سياسة الشعب اليهودي"، في شهر تموز/ يوليو الماضي، أظهر تزايد رغبة الإسرائيليين بالهجرة من "إسرائيل"، بسبب الحرب على غزة وتداعياتها، حيث أعرب 25 بالمئة من اليهود الإسرائيليين عن استعدادهم للهجرة إذا أتيحت لهم الفرصة. وذكرت القناة "12" الإسرائيلية أن النقاش بشأن الهجرة بين الإسرائيليين على شبكات التواصل الاجتماعي ارتفع مؤخرًا بنسبة تزيد على الـ100 بالمئة. ونقَل موقع "زمن إسرائيل" الإخباري، أن قرابة الـ 550 ألف إسرائيلي غادروا البلاد خلال سالأشهر الستة الأولى من الحرب المتواصلة على قطاع غزة ولم يعودوا.

3 – صحيفة دينية يهودية تنتقد بن غفير بشدّة بعد نيّته إقامة كنيس يهودي بالقدس.

انتقدت الصحيفة الدينية اليهودية "ياتيد نئمان" وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، بعد تصريح له دعا فيه لإقامة كنيس يهودي في المسجد الأقصى. وقالت الصحيفة التابعة لحزب الحريديم اللتواني "ديغل هتوراه"، وعلى واجهتها الأولى باللغة العربية: "الوزير بن غفير يكرّر خطأه ويعرّض سكّان الأراضي المقدّسة للخطر." وكتَبت الصحيفة: "يُمنع منعاً باتاً صعود اليهود لجبل الهيكل (المسمّى اليهودي للمسجد الأقصى)؛ هذا هو رأي (فتوى) كلّ رجال الفقه والإفتاء اليهود على مرّ العصور. وهذا الرأي (الفتوى) لم يتغيّر ولا يزال ساري المفعول حتى الآن." وكان بن غفير قال في تصريحات حازت على انتقادات واسعة: "يمكن لليهود أن يُصَلّوا في جبل الهيكل، وأن يسجدوا أيضًا. أنا وزير الأمن القومي، وفي عهدي لن يكون هناك تمييز بين اليهود والمسلمين، الذين لا يمكن لأحد سواهم أن يصلّي في المكان. السياسة تسمح بالصلاة في جبل الهيكل؛ هناك قانون مُتساوٍ بين اليهود والمسلمين – سأبني كنيسًا هناك." وأعلَن أنه ينوي بناء كنيس يهودي في المسجد بالقدس المحتلة، مُعْتبراً أن "القانون يُساوي بين حقوق المسلمين واليهود في إقامة الصلوات بالمسجد الأقصى."

وأضاف: "لو فعلتُ كل ما أردتُ في جبل الهيكل لفترة طويلة، ولو أتيحت لي الفرصة، لكان عَلَم إسرائيل قد رفِع هناك." وفي كانون الثاني/ يناير الماضي، وتحت عنوان "استفزازات غير ضرورية وخطيرة"، نشرت صحيفة محسوبة على حزب "ديغل هتوراه" المتديّن، مقالاً نقدياً شديداً لوزير الأمن القومي الإسرائيلي، بعد اقتحامه المسجد الأقصى، رغم التهديدات والتحذيرات. وكتَب في المقال: "الفقهاء الدينيون العظماء في الأجيال الأخيرة أقرّوا بأن الدخول إليه محظور بموجب تعليمات الشريعة. مثل هذه الاستعراضات المحظورة تعرّض حياة اليهود للخطر وتلعب لصالح المحرّضين في مآذن المساجد."

4 – دعوات إسرائيلية للتقارب مع "هاريس" وإعادة بناء الجسور مع الحزب الديمقراطي.

اعتبرت كاتبة إسرائيلية أنه يجب اتباع نهج أكثر تطوراً في إعادة بناء الجسور مع الحزب الديمقراطي، بدلاً من دفعه إلى أحضان جماعة "الإخوان المسلمين"، وأنه يجب استغلال الفرصة وتغيير الواقع في صالح "إسرائيل." وقالت الكاتبة ليلاخ سيغان، في مقال نشرته عبر صحيفة "معاريف": لا شك أن أشهر صيف 2024 هي توقيت مشوّق لزيارة أمريكا، المؤتمر الديمقراطي، وترقّب المواجهات وذروة انتخابات عاصفة مع الكثير من الحراكات والتقلبات، التي لا يزال مبكراً المراهنة كيف ستنتهي. وأضافت أن هذا "توقيت مشوّق لسماع يهود

أمريكيين، لأن الزاوية التي ننظر فيها إلى الانتخابات من إسرائيل ضيّقة للغاية، في حين أننا حين نصل إلى الولايات المتحدة نكتشف منظوراً مغايراً.. تحدّثتُ مع بضعة يهود ليبراليين من محبّي إسرائيل، وأعربوا لنا عن الكثير من التأييد في السنة الأخيرة." وأوضحت أن "بعض هؤلاء يتبرّعون وينتمون إلى منظمات مؤيّدة لإسرائيل، وبعضهم كانوا هنا وعبّروا عن تضامنهم مع بلدات الغلاف، وكلّهم يخافون جداً ممّا يحصل منذ 7 أكتوبر، ولا يزال ترامب هو العَلَم الأحمر بالنسبة لهم."

وأضافت أن "أولئك الذين تحدّثتُ معهم سمعوا التزام هاريس بدعم إسرائيل في الخطاب الذي ألقَته، وهذا أرضاهم،.كما أنهم يستندون جداً إلى حقيقة أن هاريس متزوّجة داغ أمهوف، يهودي فخور يعرّف نفسه كمقاتل مصمّم ضدّ اللاسامية." وقالت إن معظم اليهود في الولايات المتحدة يفهمون الوضع جيّداً، هم يعرفون بأن "إسرائيل" تقاتل ضدّ "جهاديين متخلّفين، وقد صُدِموا بمذبحة 7 أكتوبر بقدرٍ لا يقل عنّا، لكنهم يرون أيضاً المراوحة التي علقنا فيها، ويقولون إن على إسرائيل أن ترتبط بالواقع كي تواصل السير إلى الأمام"، مضيفة أنه "من ناحيتهم، لا يمكن مواصلة القتال إلى الأبد والادّعاء بأنّنا سننتصر على التو، بينما إسرائيل خسرت بشكل واضح في الحرب الإعلامية وفي تأطير الحرب؛ والحكومة ببساطة لا تريد أن تعترف بذلك."

5 – الاحتلال الإسرائيلي يفرض الرقابة على الإنترنت بعد سرقة إيران لبيانات حسّاسة.

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن تمكّن قراصنة أجانب، قبل بضعة أشهر، من اختراق جهاز حاسوب مرتبط بوزارة القضاء في دولة الاحتلال. وتم تسريب عشرات الآلاف من الملفّات السريّة والبريد الإلكتروني شديدة الحساسيّة. ونشَر القراصنة روابط تتيح لأي شخص تنزيل الملفّات المخترقة على تطبيق تليغرام. لكن سرعان ما بدأت هذه الروابط في الاختفاء واحدة تلو الأخرى، ثمّ تمّ حذف قنوات القراصنة على تليغرام وحذف المستخدمين وإزالة المنشورات التي شاركت روابط التنزيل. ومنذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، واجهت دولة الاحتلال الإسرائيلي موجة غير مسبوقة من الهجمات الإلكترونية: حيث استُهدفت حسابات مسؤولين وشخصيات بارزة من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، وخوادم شركات خاصة، إضافة إلى حسابات متعاقدين عسكريين وأمنيين، وبلديات، ومستشفيات، وحتى وزارات حكومية والهيئات الرئيسية التي تتعامل معها. ويقدّم العديد من القراصنة أنفسهم كمؤيّدين للفلسطينيين، لكنهم غالبًا ما يكونون واجهات لقراصنة الاستخبارات السيبرانية شبه الرسمية لإيران، بحسب ما ذكَرت الصحيفة؛ وعادةً ما تكون أهدافهم جمع المعلومات، والهجوم على البنية التحتية،

وتعطيل الخدمات المختلفة. ومع ذلك، يهتمّون أيضًا بما يُعرَف بـ"اختراق الإدراك" والحرب النفسية؛ وفي هذه الحالة يهدفون إلى إحراج "إسرائيل"، التي تُعرَف بالأمّة السيبرانية.

وتشير المصادر إلى أن مدى الضرر الذي لحق بأمن واقتصاد "إسرائيل" نتيجة هذه التسريبات لم يُعرَف بالكامل بعد، حتى لأولئك المسؤولين عن التعامل مع هذه المسألة داخل كيان الاحتلال. وذكرت المصادر أنه على الرغم من الاستثمارات الضخمة في إجراءات الأمن السيبراني، فإن حجم التسريبات قد يكون الأكثر خطورة في تاريخ "إسرائيل"، وذلك في "نهب غير مسبوق لغيغابايتات من المعلومات من مختلف الأنواع." بعد استنفاد قيمة المعلومات الاستخباراتية التي جمَعها القراصنة، أو اكتشاف عمليتهم، يقومون بتغيير استراتيجيتهم وينشرون البيانات المسروقة بشكل علني. هدفهم: "إلحاق أضرار مالية وسمعية بإسرائيل والشركات الإسرائيلية، خاصة تلك التي تعمل مع الجيش أو الدولة"، بحسب ما ذكَرت الصحيفة. ووفقًا لعدد من الخبراء، تخوض "إسرائيل" حربًا رقميّة على عدّة جبهات لمحاولة وقف التسريب الذي يبدو بلا نهاية لمعلوماتها. وتشمل هذه الجهود مراقبة الويب ومواقع التواصل الاجتماعي بحثًا عن التسريبات، وتقديم طلبات قانونية لإزالة المحتوى أو حجبه، إلى شركات التكنولوجيا، مثل غوغل وأمازون وميتا، وحتى تليغرام.

6 – معاريف: نقطتان تصرّ عليهما "إسرائيل" بشدّة في الغرف المغلقة للمفاوضات.

قالت الكاتبة الإسرائيلية آنا براسكي، إن الاحتلال يصر على نقطتين في المفاوضات الجارية، بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، رغم أن ما يتصدّر الحديث الآن هو مسألة محور فيلادلفيا. وقالت براسكي في مقال لها بصحيفة معاريف، إن الفريق التقني المتبقّي في العاصمة المصرية القاهرة، يعمل على مراجعة أسماء الأسرى الفلسطينيين، ويبحث مسألة العدد ونوعيّة المراد الإفراج عنهم، في إطار الصفقة وخلف الغرف المغلقة، رغم أن ما يتسرّب ويتصدّر الحديث هو قضية محور فيلادلفيا. وأشارت إلى أن المسألة الثانية التي تعدّ عقدة في المفاوضات، هي زيادة عدد الأسرى الأحياء، وتعدّ على رأس أولويات الفريق الإسرائيلي، إلى جانب قضايا أخرى تناقش حالياً في القاهرة. وأضافت: "الواقع والفسيفساء من الظروف والاعتبارات، تدفع نتنياهو إلى الاستنتاج بأن الوصول إلى تسوية في غزة ضروري، وأن عرقلة هذه التسوية في الوقت الحالي ليست صحيحة، بل إنها ليست ممكنة. والأمريكيون، الذين هم في ذروة حملة الانتخابات، لن يسمحوا بحدوث ذلك، وإسرائيل ورئيس وزرائها ليسوا في وضع يسمح لهم بمحاولة القيام بذلك ضدّ الأمريكيين." وشدّدت على أن الهدف الاستراتيجي

الكبير، "هو التسوية الإقليمية، وتشكيل تحالف إقليمي مع الدول العربية السنيّة تحت المظلّة الأمريكية؛ هذا الهدف يمكن تحقيقه فقط من خلال الصفقة التي قد تنظّم، على الأرجح مؤقتًا، فقط الوضع في قطاع غزة، وتوقِف الحرب بتوقّف تكتيكي، من أجل إعداد الأرضية الاستراتيجية لحرب مستقبلية أكبر وأهم بكثير. وهناك أسباب واعتبارات أخرى، ونتيجة لهذا المزيج، تستمر المفاوضات بشأن الصفقة، على الرغم من التصعيد الأمني".

7 – هآرتس: تغطية قناة العربية تركّز على منع الاعتقاد بأن "حماس" تنتصر.

سلّطت صحيفة هآرتس العبرية، الضوء على تغطية قناة العربية خلال العدوان على غزة، وقالت إنها تعمل كمنصّة بديلة، بعيداً عن الأصوات المعادية لـ"إسرائيل" في المنطقة. وأبرز ما كان لافتاً فيها، استضافتها للناطق باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري، الذي يتجاهل المُشاهِد العربي متابعته. وقالت الصحيفة إن قناة العربية، ومقرّها حالياً الرياض، فجّرت في 19 حزيران/يونيو غضب المشاهدين العرب، حين استضافت هاغاري الذي أطلق من المنطقة الشمالية، ليهاجم حزب الله على شاشتها، لدرجة قال البعض إنها قناة "عبرية صهيونية"؛ فضلاً عن تساؤل البعض ما إذا كانت قناة إسرائيلية بالفعل. ورأت بأن هذا جزء من القصّة الأوسع للقناة، التي تنافس على تشكيل السرديّة والوعي الجمعي في دول الخليج؛ وتاريخ صعودها يعكس جهود الأسرة الملكية السعودية، لجعلها واحدة من وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً في العالم العربي. ورغم أنها بدأت ضمن مجموعة أم بي سي السعودية، بدعم من مجموعة الحريري ومستثمرين، إلّا أنها انتقلت من دبي عام 2021 إلى العاصمة السعودية الرياض. وقالت إن القناة أجْرت في شباط/فبراير مقابلة مع الأمير تركي الفيصل، رئيس الاستخبارات السابق، تناولت آفاق التطبيع في المنطقة. علاوة على ذلك، قامت القناة باستضافة حادّة لرئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، بعد عملية طوفان الأقصى، وطرَحت عليه أسئلة لا تُطرَح في العالم العربي، ومنها التساؤل حول "إمكانية الاعتذار للمدنيين الإسرائيليين عن الهجوم." وقال الباحث الإسرائيلي شاؤول يناي: طريقة عمل القناة، والسياسة التي وضعها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، تهدف لـ "تعزيز الإسلام المعتدل في المملكة، وإزالة معاداة السامية من وسائل الإعلام والمناهج."

أوريت بيرلوف، الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي والمستشارة السابقة في وزارة الخارجية الإسرائيلية، تشير إلى أن "الأمر ليس بدافع الحب لإسرائيل أو الرغبة في إظهار أن إسرائيل تحقّق انتصارات، بل بدافع كراهية مطلقة للإسلام السياسي. تعمل قناة العربية كوزنٍ مضادٍ لقناة الجزيرة فيما يتعلق بتشكيل الوعي العام. الحكومة

تخشى من الاتجاهات التي تعزّز الإسلام السياسي في البلاد؛ ولذلك يُمنَع تصوير "حماس" على أنها تنتصر على إسرائيل في الوعي الجمعي العربي. لا يُسمَح للمواطنين السعوديين بأن يعتقدوا أن جماعة الإخوان المسلمين قد انتصرت." وأضافت بيرلوف: "يجب دائماً تذكّر أنهم يوازنون الرواية التي تروّج لها قناة الجزيرة. عرَضت الجزيرة أبو عبيدة، فاستضافت العربية الناطق باسم الجيش الإسرائيلي؛ الهدف هو منع تكوين تصوّر في الرأي العام العربي يشكّله صوت "حماس" وحده. من جهتها، تتعاون إسرائيل وتقوم بنقل الرسائل إلى القناة".

وقالت الصحيفة إن الصحفي السعودي، عبد الرحمن الراشد، كان العقل المدبّر لصورة القناة ومحتواها؛ وكان التحدّي لديه رعاية "نوع جديد من الحوار في العالم العربي، وخلق مساحات للأفكار المعتدلة والليبرالية"، وفق وصفه.

8 – حديث إسرائيلي عن مكان السنوار.. هذا شرطه الوحيد لقبول الصفقة.

نشرت صحيفة "معاريف" العبرية تفاصيل المقابلة التي أجراها المحلّل الإسرائيلي في القناة الـ12 العبرية، إيهود يعاري، وتحدّث فيها عن مكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار. وأشارت الصحيفة إلى أن المقابلة أجراها يعاري مع إذاعة "كول براما"، وقدّم رأيه حول ما يجري على الجبهة الشمالية وكذلك الجنوبية، وقال: "يخرج السنوار من الأنفاق ويدخل إليها، وتصفيته معقّدة، وربما يحيط نفسه بالأسرى الإسرائيليين." وذكَر يعاري أن "السنوار لا يكون تحت الأرض معظم الوقت، لكنه يخرج من الأنفاق ويدخل إليها (..)، وتصفيته معقّدة، وربما يحيط نفسه بالأسرى"، مُضيفاً أنه "لن يوافق على صفقة الأسرى دون وقف إطلاق النار بشكل كامل، لإنقاذ حياته"، على حدّ قوله.

9 – "وثيقة الدم" التي كتَبها نتنياهو وحسمت مصير 6 أسرى قُتِلوا في غزة.

كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية عمّا وصفتها بأنها "وثيقة الدم"، التي وضعها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وحسمت، برأي الصحيفة، مصير المحتجزين الستّة الذين قُتِلوا واستعادت إسرائيل جثثهم أخيراً. وأوضحت الصحيفة أنه بعد ظهر يوم السبت الموافق 27 يوليو/ تموز، تمّ في إسرائيل الانتهاء من إعداد وثيقة من سبع صفحات باللغة الإنكليزية، تشكّل الصفحتان الأوليان منها الجزء الرئيس. وتم إرسالها في ذلك المساء إلى الدول الثلاث التي تتوسط بين إسرائيل وحماس: الولايات المتحدة، قَطَر ومصر. وفي اجتماع عُقِدَ في اليوم

التالي في روما، تمّ تقديمها بالكامل مع الملاحق من قِبَل رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد)، ديفيد برنياع، إلى رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه)، ورئيس وزراء قَطَر، وكبار ممثّلي المخابرات المصرية. تبدأ الوثيقة بصفحتين غير مُكتملتين تحتويان على نص، تليهما ثلاث صفحات من الخرائط، ومن ثمّ صفحتان من الجداول، عبارة عن قائمة بأسماء بعض المحتجزين في غزة، مُصنّفة حسب الفئات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمني اسرائيلي كبير لم تُسمّه قوله: "سيحكم التاريخ يوماً ما على هذه الوثيقة بقسوة شديدة". وتابع المسؤول: "في الأعلى، في أعلى الوثيقة، مكتوب أنها (وثيقة توضيحات)؛ ولكن في رأيي أن اللقب الأنسب لها هو (وثيقة الدم)، لأن صفحاتها ملطّخة بدماء المختطفين الستّة الذين قُتِلوا في النفق برفح. أسماء أربعة منهم مُدرَجة في الملحق الموجود في نهاية الوثيقة. لولا التخريب المتعمّد في الوثيقة لمنْع التوصّل إلى صفقة، لكان هناك احتمال كبير أن يُطلَق سراحهم قبل نحو شهر، وأن يكونوا هنا معنا على قيْد الحياة." وبحسب المسؤول الكبير، الذي قالت الصحيفة إن مسؤولين آخرين مرتبطين بالمفاوضات أكّدوا روايته، "وِلِدت هذه الوثيقة في الخطيئة، وهي محاولة من قِبَل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لنسف اللحظة الإيجابية التي كانت في المفاوضات، عندما اعتقدنا جميعاً أنه من الممكن التوصّل إلى اتفاق...؛ وبدلاً من ذلك، تمّ غمْر الجمهور الإسرائيلي بمعلومات مضلّلة، إن لم تكن أكاذيب مطلقة. الوثيقة ملطّخة بدماء ونهاية المختطفين الستّة، ولا نعلم من سينجح (أي نتنياهو) بقتله غداً، وبعد أسبوع، وبعد شهر. هذا إلى جانب الأضرار الجسيمة الأخرى التي قد يُلحقها بإسرائيل والمنطقة برمّتها. هناك شيء واحد فقط لن يأتي به بالتأكيد، لأنه خلِق خصيصاً لمنع ذلك، وهو صفقة مُختطَفين."

10 – "يديعوت أحرونوت": 4 خطوات أمام "إسرائيل" لإنقاذ نفسها.

كتَبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه أمام إسرائيل 4 خطوات قد تُنقذها من "حرب عصابات سياسية" على خلفيّة ما تشهده منذ أحداث 7 أكتوبر. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن أوّل الخطوات الواجب اتخاذها هي "قبول خطة تبادل الرهائن الأمريكيين التي يقوم بإعدادها الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس، من دون أي حزن أو ندم على ذلك." وأضافت: "تشكيل حكومة طوارئ متنوّعة ومحترفة لإدارة الحرب، والتوصل

إلى تسوية أو إجراء مناورة برية عسكرية في الشمال؛ وأيضًا الذهاب إلى انتخابات في ديسمبر 2024." وأكّدت الصحيفة أنه في حال لم يحدث هذا، فإن البلاد ماضية إلى "حرب عصابات سياسية."

وفي خيار تشكيل "حكومة طوارئ"، لفتَت الصحيفة العبرية إلى ضرورة تغيير الوضع الذي يتّخذ فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قراراته منفرداً تقريباً، مع أعضاء حكومة وفريق من المستشارين الذين يحاولون إرضائه؛ وبالتالي تعميق الانقسام بينها وبين الناس في إسرائيل. وعن مُقترَح واشنطن المرتقب، أكّدت الصحيفة ضرورة قبول خطوطها العريضة بخصوص إطلاق سراح الرهائن وإنهاء الحرب في غزة، مُعتبرة أنه "مفتاح كلّ شيء؛ لذا يجب قبوله من دون أي سؤال."

واعتبرت "يديعوت أحرونوت" أنه يجب الاستفادة من وقف إطلاق النار الذي سيُعلَن في غزة، ويترافق مع وضع أمني جديد في جنوب لبنان "سيكون مقبولًا لكلٍ من الحكومة الإسرائيلية والنازحين." وشدّدت على وجوب استخدام وقف إطلاق النار لإعداد القوّات والإمدادات وقطَع الغيار (بمساعدة الأمريكيين) من أجل الحملة في لبنان، بما في ذلك مناورة بريّة ستفرض على "حزب اللّه ترتيباً سيكون مقبولًا بالنسبة لإسرائيل".

11 – "هآرتس": لعنة غزة.. وإسرائيل على شفا الحرب الأهليّة ..رئيس وزراء نرجسي وجبان.

تمكّنت المقاومة الفلسطينيّة، وعلى نحوٍ خاصٍ حركة حماس، من إشعال الأمور في الداخل الإسرائيليّ بين مؤيّدي بنيامين نتنياهو ومُعارضيه، الذين تظاهروا بعشرات الآلاف في عدّة مدنٍ في الكيان، أهّمها تل أبيب، مُطالبين رئيس الوزراء بالتوقيع على صفقة تبادل أسرى مهما كان الثمن مرتفعًا، على حدّ تعبيرهم. من ناحية أخرى، تأجّجت الخلافات بين نتنياهو ووزير الأمن يوآف عالانت، على هذه الخلفيّة. وبحسب (يديعوت أحرونوت) العبريّة، فإنّ نتنياهو يخشى من إقالة غالانت بسبب الغضب الجماهيري الذي سيحدث عقب ذلك؛ لذا أضافت المصادر المُقربّة منه أنّه ينتظر أنْ يقوم غالانت نفسه بتقديم استقالته. وفي السياق، نقلت صحيفة (هآرتس) عن عضوٍ بارزٍ في حكومة نتنياهو قوله إنّ "نتنياهو كان يعلم أنّ هناك أوامر بقتل الأسرى إذا كانت هناك محاولات لإنقاذهم. لقد فهم أهمية أوامره وتصرّف بدمٍ بارد، وبقسوة"، على حدّ تعبيره. وأضاف المسؤول أنّ "الجميع يعرفون أنّه نرجسيٌّ وجبان. لكن افتقاره إلى الإنسانية ظهَر بشكلٍ كاملٍ وقبيحٍ في الأشهر الأخيرة"، مُشدّدًا في الوقت عينه على أنّ "نتنياهو كان يعلم أنّ الرهائن يعيشون على وقتٍ مستعار، وأنّ الرمال في ساعتهم الرملية تنفد"، على حدّ تعبير المسؤول الإسرائيليّ الرفيع.

لقد بات واضحًا أكثر من أيّ يومٍ مضى أنّ نتنياهو يضع العراقيل أمام إبرام صفقة التبادل، لأنّ الموافقة عليها والتوقيع عليها ستكون بمثابة صورة الانتصار لحركة (حماس) وزعيمها يحيى السنوار؛ علمًا أنّه في حال الموافقة، فإنّ حكومة نتنياهو ستسقط بشكلٍ أوتوماتيكي، لأنّ حزبيْ (القوّة اليهوديّة) بقيادة الإرهابيّ إيتمار بن غفير، وحزب (الصهيونيّة الدينيّة) بزعامة بتسلئيل سموتريتش، سينسحبان من الحكومة، الأمر الذي سيُفقدها الأغلبيّة البرلمانيّة. ومن هناك، فإنّ الطريق ستكون مفتوحةً لإجراء انتخاباتٍ عامّة، وهو الأمر الذي يخشى منه نتنياهو، لأنّ استطلاعات الرأي تؤكّد أنّه سيفشل بالعودة لمنصب رئيس الوزراء. والسؤال الذي سيبقى مفتوحًا: هل الخلافات الداخليّة في الكيان قد تؤدّي لحربٍ أهليّة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ وزارة الأمن القومي، بقيادة الإرهابي بن غفير، وزعّت مسدّسات على أكثر من 13 ألف إسرائيلي، الأمر الذي دفع لإجراء تحقيقٍ في الأمر.

12 – لبيد: الجيش الاسرائيلي في أعمق أزماته، وأعضاء الحكومة يُشاركون في أكبر كارثة بتاريخ البلاد.

نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن زعيم المعارضة، يائير لبيد، في رسالته لأعضاء الحكومة قوله: أنتم مُشاركون في أكبر كارثة في تاريخ البلاد وتتحمّلون مسؤولية كلّ القرارات. وقال "إن الأسرى يموتون واحداً تلو آخر، والجيش الإسرائيلي في أعمق أزماته".

13 – غانتس: التهديد الوجودي من محور إيران وليس من محور فيلادلفيا.. "حان الوقت للصفقة."

قالت صحيفة معاريف العبرية، إن قائدي المعارضة، غانتس وأيزنكوت، قاما خلال مؤتمر صحفي، بتفنيد حجج نتنياهو، وكشَفا الحقيقة حول محور فيلادلفيا، والمخطّط لإعادة الأسرى. وقال عضو الكنيست بيني غانتس، الذي كان عضواً في الكابينت: "يا مواطني إسرائيل؛ لقد اجتمعنا هنا اليوم لوضع حدٍ لحملة الأكاذيب والتخويف. نحن في حرب شديدة وعادلة من أجل أمن إسرائيل وسيادتها؛ وهي حرب دفعنا فيها أثمانًا باهظة ومؤلمة؛ وللأسف سنظل ندفع. جميعنا ندرك أنه لا خيار لدينا سوى الانتصار." وأضاف: "أعلم أن هناك نقاشًا حادًا في المجتمع الإسرائيلي حول الطريقة الصحيحة لتحقيق ذلك. وأعلم أيضاً أن جميع الإسرائيليين يريدون استعادة الأسرى. هذه هي الأخلاق اليهودية، وهذا هو المبدأ الإسرائيلي. كلّنا نفهم أن قتل الأسرى بدم بارد يستدعي أن يدفّع حماس ثمنًا باهظًا وموجعًا وساحقاً." وأوضح: "بالأمس، قدّم رئيس الوزراء عدّة حجج، بعضها كان ذا وزن

كبير، وبعضها كان غير منطقي. لكنه لم ينظر إلى الجمهور ويقول الحقيقة: إنه لن يعيد الأسرى أحياء، ولن يحمي الجنوب حقًا، ولن يعيد سكّان الشمال إلى منازلهم، ولن يمنع إيران من الحصول على سلاح نووي."

وأشار إلى أن "هذا لا يُفاجئني، لأن نتنياهو طوال فترة وجودنا في مجلس الوزراء الحربي، كان يُعيق التقدّم في صفقات الأسرى بشكل منهجي، بما في ذلك في المخطّط الأول. هذا لا يُفاجئني؛ لأنه منذ بداية الحرب، عندما طلبْنا توسيع الضغط العسكري على خانيونس ثم رفح، تردّد نتنياهو وأوقفنا. حتى عندما أردنا بناء ممر على محور موراج لمعالجة الجبهة الجنوبية بسرعة، دون التحديات السياسية لمحور فيلادلفيا، رفَض نتنياهو." وأكّد غانتس: "لا يُفاجئني لأن نتنياهو رفض ولا يزال يرفض إدراج عودة سكّان الشمال المهجور والملتهب إلى ديارهم بأمان، وبأسرع وقت ممكن، كهدف من أهداف الحرب. وهذا لا يُفاجئني لأن نتنياهو يهتم بالبقاء السياسي، ويضر بالعلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، بينما إيران تتقدّم نحو النووي."

وحول محور فيلادلفيا، قال غانتس: "نحن نقف هنا لنقول الحقيقة: يجب إعادة الأسرى حتى لو كان ذلك بثمن باهظ جدًا، ويجب إغلاق غزة من الجنوب حتى لا يتكرّر السابع من أكتوبر. سيتعيّن علينا العودة إلى محور فيلادلفيا عندما نحتاج، ويجب أن ننقل المعركة إلى الشمال. علينا إنشاء تحالفات إقليمية ضدّ إيران، ووقف تقدّمها نحو النووي." وأردف بأن "السيطرة على محور فيلادلفيا مهمّة ضدّ التهريب والتسلّح. لكن نتنياهو يعلم أن أبراج المراقبة وحدها هي أهداف سهلة لمُقاتلينا ولا تمنع الأنفاق. نتنياهو يعلم أن هناك خطّة دفعتها وزارة الدفاع لإغلاق الأنفاق تحت الأرض، وهي الحل الحقيقي للمحور، بما في ذلك التدخل الإسرائيلي؛ لكن نتنياهو لا يدفعها قُدُماً، لا على الصعيد الأمني ولا السياسي، ولم يجتمع مع الرئيس المصري السيسي. كما أنه لا يصمّم حلًا لمعبري رفح، حيث تمر المواد ذات الاستخدام المزدوج." وقال: "قبل عدّة أشهر فقط، قال نتنياهو إنه بعد تدمير الكتائب في رفح سنحقّق النصر الكامل. لكن يبدو أن الواقع ليس شعارات الحملة. القصّة ليست فيلادلفيا، بل غياب اتخاذ قرارات استراتيجية حقيقية." وأكّد غانتس: "لقد حان الوقت لنقول ما يجب فعله والمضي قُدُمًا: علينا إبرام صفقة، سواء على مراحل أو في مرحلة واحدة. الأهم هو أننا سنصل إلى مخطّط لاستعادة الأسرى وننفّذه. يجب أن نضمن بناء حاجز تحت الأرض على طول فيلادلفيا، وعلينا أن نستوعب أننا سنحتاج إلى إطلاق سراح القَتَلة الملعونين. حتى في هذه اللحظات الصعبة، يجب أن نتذكّر أن الأمّة الخالدة لا تخاف من طريق طويل. لقد عملنا لمدّة عام، وسنعمل لسنوات أخرى. يجب أن نهاجم في الشمال ونعيد السكّان. علينا معالجة التهديد الذي تبنيه إيران ضدّنا." كما توجّه غانتس لنتنياهو، حيث قال: "نتنياهو، يجب أن تكون حذرًا

جدًا عند التخويف والتلويح بمصطلح 'التهديد الوجودي'. صحيح أن أعداءنا يريدون تدميرنا؛ وخلال السنة الماضية، تحت حكومتك، وبمسؤوليتك، نجح أعداؤنا في تنفيذ فكرة الغزو إلى الأراضي الإسرائيلية، واحتلال القرى، وتشغيل حلقة النار حولنا من عدّة جبهات." وأضاف: "أمام هذه التحديات، يمكن ويجب على جيش الدفاع الإسرائيلي التعامل مع التحديات، وهذا يتطلب تعزيز بُنية الدفاع؛ نظام استخبارات قوي، وسياسة أمن هجومية تجاه أي تهديد كبير وواسع النطاق على حدودنا. أمام حلقة النار، سنحتاج إلى كلّ الوسائل العملياتية، وأيضًا إلى تعزيز تحالف إقليمي ودولي واسع. يجب وعلينا أن نطوّر ذلك، خاصة الآن بعد السابع من أكتوبر." وتابع: "دعونا نقول الحقيقة: محور فيلادلفيا ليس التهديد الوجودي على دولة إسرائيل – محور الشر الإيراني هو التهديد الوجودي علينا." وأردف: "التهديد الوجودي يشمل أيضًا انهيار جميع عناصر الصمود في دولة إسرائيل، الاقتصاد، الحفاظ على جيش الشعب، أمن الداخل المتآكل، الهيكل الديمقراطي الدستوري، والانقسام الذي يمزّقنا." وأشار إلى ضرورة الذهاب "إلى انتخابات تستعيد الثقة بين الشعب وقادته، وتبني هنا حكومة توافق وطني تكون جديرة بهذا الشعب الرائع؛ لأن التعامل مع التهديد الوجودي يمر عبر الأمن القومي الحقيقي وعبر الصمود الاجتماعي والتوافق الواسع، دون متطرّفين. عندما تكون المصلحة الرئيسية هي المصلحة الوطنية، وليست الشخصية أو السياسية الضيّقة. وللتعامل مع التهديد الوجودي الحقيقي، أنت، لم تعد قادرًا على ضمان ذلك." وتحدّث أيزنكوت بدوره، قائلًا إن "رئيس الوزراء يقوم بنزع الشرعية عن وزير الدفاع وقادة الجيش." وأضاف أن التهديد الإيراني تمّ إهماله خلال فترة ولايته كرئيس للوزراء.

14 – الاستخبارات التركية تعتقل مدير الشبكة المالية للموساد.

قرّرت السلطات القضائية التركية حبس ليريدون ركسيبي، الذي يُشتَبه بتورّطه في أنشطة تجسسيّة لمصلحة جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، وذلك بعد توقيفه في 30 أغسطس/آب الماضي، في حين أُفرِج عن مشتبه به آخر بشروط المراقبة القضائية ومنعه من مغادرة البلاد. ووفقاً لما نقلته وسائل الإعلام التركية، كشفت التحقيقات التي أجراها جهاز الاستخبارات الوطنية التركي أن ركسيبي "كان يدير شبكة تحويل الأموال التابعة للموساد في تركيا." كما كان يُحوّل الأموال إلى عملاء ميدانيين بناءً على تعليمات من الموساد؛ فقد كانوا يقومون بعمليات تصوير جوي باستخدام طائرات من دون طيّار، وشن حملات نفسية على السياسيين الفلسطينيين الموجودين في تركيا؛ فضلاً عن جمع المعلومات الاستخباراتية المتعلّقة بساحة المعارك في سوريا.

15 – ضابط إسرائيلي يكشف كيف أسهم الدعم الأمريكي باستمرار العدوان على غزة.

كشف ضابط بسلاح الجو الإسرائيلي أن تل أبيب لم يكن بإمكانها أن تحارب في غزة أكثر من بضعة أشهر دون المساعدات العسكرية التي تلقّتها من الولايات المتحدة الأمريكية. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية عن ضابط قوله، من دون الكشف عن هويّته: "لولا إمداد الأمريكيين للجيش الإسرائيلي بالأسلحة، وخاصة سلاح الجو، لكان من الصعب على إسرائيل أن تستمر في حربها لأكثر من بضعة أشهر." وتابع الضابط: "يعكف سلاح الجو على صياغة توصية لزيادة إنتاج القنابل والصواريخ والذخائر الأخرى في الداخل، في محاولة لتقليص اعتماده على الدول الأخرى، وخاصة الولايات المتحدة." وبحسب الصحيفة، فإنه "سيستغرق تنفيذ مثل هذا التغيير بضع سنوات، وعشرات المليارات الإضافية من الشواكل في التمويل، لأن معظم معدّات سلاح الجو في الحرب حتى الآن تمّ شراؤها من شركات أمريكية، باستخدام المساعدات العسكرية الأمريكية." وقالت الصحيفة: "إذا تمّ تمرير التوصيات، فإن صناعة الدفاع الإسرائيلية ستزيد بشكل كبير من قدرتها التصنيعية وستضطر إلى توظيف المزيد من العمّال، معظمهم في الهندسة وغيرها من المجالات التقنية." وأشارت إلى أنه "بموافقة الكونغرس (الأمريكي)، أرسلت إدارة الرئيس جو بايدن مساعدات عسكرية طارئة غير مسبوقة بقيمة 14 مليار دولار، بالإضافة إلى المساعدات العسكرية الأمريكية السنوية المنتظمة البالغة 3.8 مليار دولار." وتابعت: "أرسلت واشنطن 500 مليون دولار أخرى لأنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية: القبّة الحديدية، وسهم، ومقلاع داود." ورأت أن "الرغبة في تقليل اعتماد إسرائيل على المُوَرّدين الخارجيين أمرٌ مفهوم أكثر، في ظلّ تأخيرات إدارة بايدن عندما يتعلّق الأمر بالذخائر الخاصة."